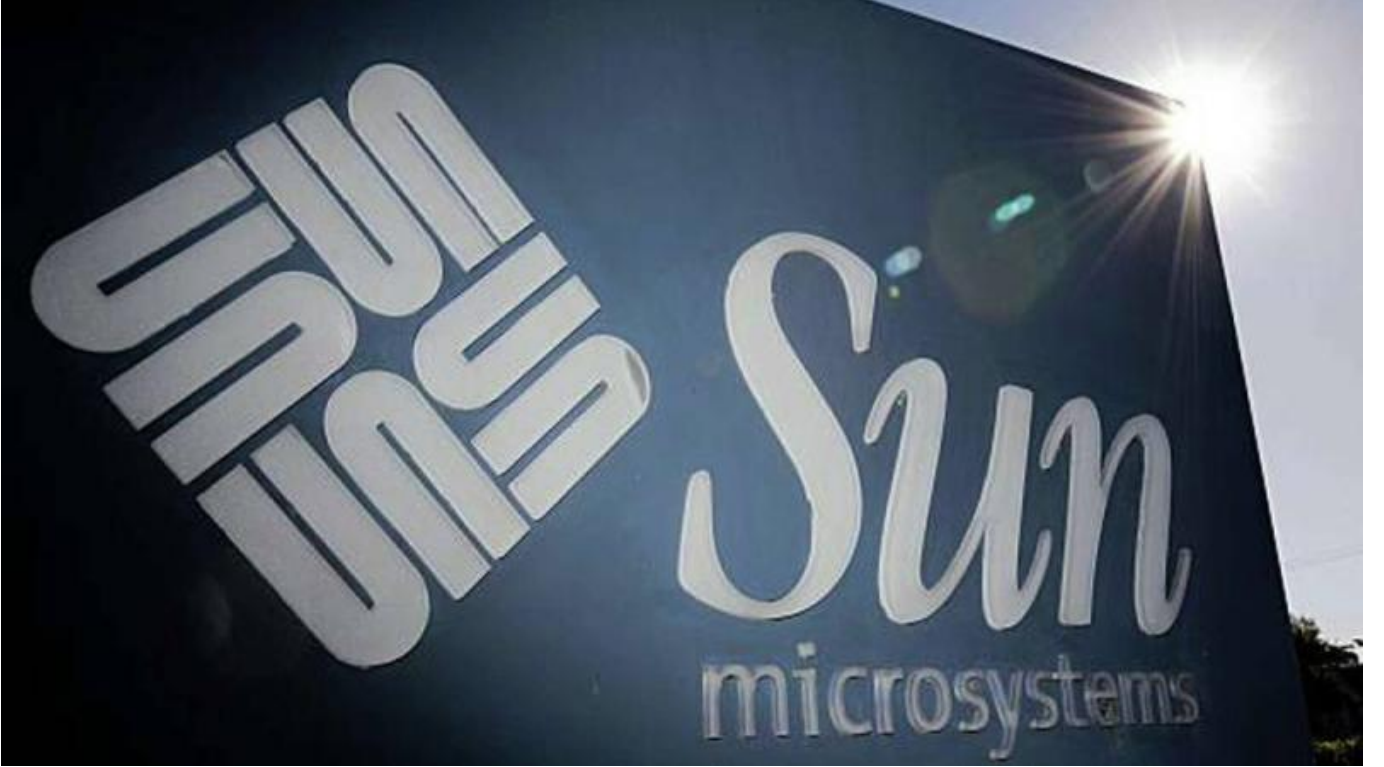


«أندرياس بيكتولشيم».. بدأ حلمه باكراً وأسس «صن مايكرو سيستمز»



أندرياس ماريا ماكسيميليان فراهير فون ماوخنهيم جينانت بيكتولشيم مهندس كهربائي ورجل أعمال ومستثمر ألماني، شارك في تأسيس شركة «صن مايكرو سيستمز» للتكنولوجيا، عام 1982، وكان رئيس تصميم الأجهزة. وفي وقت لاحق أصبح مستثمراً، حيث قدم 100 ألف دولار لسيرجي برين ولاري بييج، خلال الجولة الأولى من تمويل شركة «غوغل»، عام 1998، وفي سبتمبر 2023، بلغ صافي ثروته 11.2 مليار دولار.



أندرياس بيكتولشيم

ولد بيكتولشيم عام 1955 في بلدة «هانجبيرج آم أمرزي» في «بافاريا» الألمانية، وكان الثاني من بين أربعة أطفال، وعائلته تعيش في منزل معزول تماماً، حيث لم تكن تمتلك تلفازاً ولا حتى جيراناً، لذا كان يجري تجارب على الإلكترونيات، عندما كان صغيراً، وفي عام 1963، انتقلت عائلته للعيش في روما، وبعد خمس سنوات، وتحديداً في

عام 1968، انتقلت مرة أخرى، لتستقر في بلدة «نونهورن» المطلة على بحيرة «كونستانس» في ألمانيا

وعندما كان عمره 16 عاماً، صمم وحدة تحكم صناعية مبنية على معالج «أنتل 8080» لإحدى الشركات، وعندما كان طالباً للهندسة في جامعة ميونيخ للتقنية، دخل مسابقة «يوجد فورشت» للباحثين الشباب، وبعد 3 سنوات فاز بجائزة الفيزياء، عام 1974

حصل بيكتولشيم على جائزة «فولبرايت»، وانتقل بعدها إلى الولايات المتحدة، عام 1975، ليدرس في جامعة «كارنيجي ميلون»، وفي 1976 حصل على درجة الماجستير في هندسة الحاسوب، وفي 1977، انتقل إلى جامعة «ستانفورد»، وأصبح طالباً للدكتوراه في الهندسة الكهربائية

وخلال دراسته في «ستانفورد»، صمم جهاز حاسوب قوياً أسماه «محطة العمل» أو مدمجاً بشبكة تدعى «صن ورك» (Stanford University Network) ستيشن، وهو اسم مشتق من الأحرف الأولى لشبكة جامعة ستانفورد. «واستلهم ابتكاره من حاسوب «زيروكس ألتو»

استُخدم الحاسوب الذي ابتكره بيكتولشيم في المشاريع البحثية، مثل تطوير دوائر التكامل الفائقة في الحواسيب والأجهزة الإلكترونية، وحاول استقطاب اهتمام الشركات الأخرى لتصنيع محطات العمل، لكنه فشل في ذلك

في عام 1982، أسس بيكتولشيم وسكوت ماكنيلي وفينود خوسلا، وجميعهم طلاب من جامعة «ستانفورد»، شركة «صن مايكروسيستمز»، وبعد فترة وجيزة انضم إليهم بيل جوي، المطور الرئيسي لنظام تشغيل «بي إس دي». وكان المنتج الأول للشركة حاسوب «صن 1»، الذي ضم لوحة معالجة مركزية مستخدمة في حواسيب جامعة «ستانفورد» وذاكرة محسنة، ويعمل بنظام تشغيل يونكس

في عام 1986، طرحت شركة «صن» أسهمها للاكتتاب العام، وحققت مبيعات وصلت إلى مليار دولار بحلول عام 1988. شكّل بيكتولشيم مشروعاً أطلق عليه اسم «يوني صن»، من أجل تصميم حاسوب مكتبي قليل التكلفة للسوق «التعليمي»، وكانت النتيجة حاسوب «سبارك ستيشن 1»، ليصبح بذلك بداية لخط جديد من منتجات «صن

في عام 1995، غادر بيكتولشيم شركة «صن» لتأسيس شركة «جرانيت سيستمز»، وهي شركة ناشئة لشبكات الإنترنت تركز على تطوير مبدلات الشبكات، وفي عام 1996، استحوذت «سيسكو سيستمز» على الشركة، مقابل 220 مليون دولار، واستحوذ بيكتولشيم على 60% من الشركة، وأصبح نائب الرئيس والمدير العام لوحدة أعمال الشبكات في «سيسكو سيستمز» حتى عام 2003 عندما تركها ليتأسس شركة «كيليا». أسس بيكتولشيم شركة «كيليا»، أوائل عام 2001، مع الأستاذ في جامعة «ستانفورد»، ديفيد شيريتون، وفي 2004 أعلنت شركة «صن مايكروسيستمز» عن استحواذها على «كيليا». ونتيجة لعملية الاستحواذ عاد بيكتولشيم مرة أخرى إلى «صن»، ليشغل منصب كبير المهندسين المعماريين

شارك بيكتولشيم في تأسيس شركة «هايبار فينتشرز» وهي شركة استثمارية في رأس المال، وتشمل استثماراتها «شركات «بروكيد» و«تسمانيا» و«برايتميل» و«ريجروب»